

ولاية الأمر دراسة فقهية مقارنة

(ذَلِكَكُمْ إِلَهِ رَبُّكُمْ لَهُ الْإِمْْلَاكُ لَا إِلَهِ إِلَّا هُوَ فَأَنزَلْنِي
تُصَوِّرَ فُؤُونًا) [294]. ب - التوحيد العملي في القرآن ويترتب على الأصل النظري المتقدم
أصل عملي، هو ولاية الله تعالى وحاكميته المطلقة على الإنسان، ونفي أي ولاية وحاكمة أخرى
شرعية على الإنسان، إلا أن يكون في امتداد ولاية الله، يقول تعالى: (قُلْ أَغْيِرَ اللَّهُ
أَتَّخِذُ وَلَدِيًّا فَطَارَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) [295]. (وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهِ
إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْاُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ
تُرْجَعُونَ) [296]. (إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ يَفْصَحُ الْحَقُّ وَهُوَ خَيْرُ
الْفَصِّلِينَ) [297]. (لَهُ الْحَمْدُ فِي الْاُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ
وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ) [298]. (وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ
يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ) [299]. (وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهُهُ وَفِي الْأَرْضِ
إِلَهُهُ) [300]. (وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَ اللَّهِ بَلْ عِبَادٌ
مُّكْرَمُونَ * لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ) [301].
(إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ
الدِّينُ الْقَيِّمُ) [302].